Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أحدث خللا فى المجتمع، مثل دستور يقول إن ٥٠ فى المائة عمال وفلاحون فكل المصريين عمال وفلاحون. وهل عندما يتعلم الفلاح لا يصبح فلاحا، أم هل من المعقول أن ينوب عنى فلاح غير متعلم؟ وكل هذه الأشياء والقرارات كان بها نوع من الديماجوجية وهو فن تضليل الشعوب لكى تكون كل السلطة فى يده. وهذه إحدى سلبيات عبد الناصر وله أيضا إيجابياته. وعن أعضاء مجلس قيادة الثورة فلم يكن لهم حرية اتخاذ القرار، ولكن السؤال هنا هل كنا نحن المصريين فى هذه الفترة محتاجين إلى شخص كعبد الناصر لكى يذيب الفوارق ويؤم القناة؟ هذا متروك للتاريخ، وهل كل شعب محتاج لدكتاتور فى فترة من فترات حياته؟ لا نستطيع أن نقول إن الدكتاتور لا يظهر إلا فى شعب ضعيف، فهتلر مثلا ظهر فى ألمانيا وهو ليس شعبا ضعيفا، كذلك موسوليني. .

إن المغالاة دائما هى السلوك فى بلاد العالم الثالث لأنه لا يوجد إستراتيجية طويلة المدى ولكن كل قانون يصدر وكل عمل سياسى ما هو إلا رد فعل وليس فعلا، ونحن نريد أن يكون هناك رد فعل. على سبيل المثال حوادث الإرهاب فننادى بقانون للإرهاب، اغتصاب فننادى بقانون للاغتصاب. ولقد قرأت فى إحدى المقالات أن كنيدى اغتيل شقيقه أيضا ولم يحدث تغيير فى قانون الإرهاب. والقوانين الموجودة حاليا من الممكن أن تقاوم الإرهاب ولكنها لا تطبق. ولقد ثبت أن أى قانون يصدر تقل الجريمة لمدة ٦ أشهر ثم تبدأ فى الصعود